Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد دَعَوا إلى الرحمة .. فكان لابد أن يكونا رحيمين .. ودَعَوَا إلى العدل ، فكان لابد أن يكونا عادلين .

ودَعَوَا إلى السلام ، فكان لابد أن يكونا مسالمين .

ولقد كانا كذلك فعلاً .. وعند أكثر مستويات الكمال البشرى ارتفاعاً عاشا حياتهما ، ومارسا دورهما الفذ العظيم .

إن أقوالهما فى السلام ، لمشرقة إشراق الصباح المبلل بقطر الندى . وإن سلوكهما مع السلام ، لمجيد ..!!

إن الناس يحاربون ، ليفرضوا مشيئتهم .

ولقد ألغى المسيح فرض المشيئة هذا حتى لو كانت مشيئة عادلة وفاضلة .

قال لتلامذته وهو يوصيهم :

« وأية مدينة دخلتموها ، ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا : حتى الغبار الذى لصق بنا من مدينتكم ننفضه عنا » !

والناس يُحاربون من أجل الأرض يستعمرونها . ويستغلونها .

ولكن استعمارهم هذا وغلبهم ذاك ، لن يدوما . ويبقون للمسالمين الوديعاء جميع المستقبل ، يصنعون المصير